[276] الضعاف ويعتمد عليهم. قال الشيخ في ترجمته: " وكان ثقة في نفسه غير أنه أكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد المراسيل " (1) وقال العلامة في " الخلاصة ": " أصله كوفي ثقة غير أنه أكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد المراسيل، قال ابن الغضائري: طعن عليه القميون وليس الطعن فيه، إنما الطعن فيمن يروى عنه فإنه كان لا يبالي عمن أخذ على طريقة أهل الاخبار ". والمتحصل من ذلك أن أحمد بن محمد بن عيسى أخذ على البرقي إكثار الرواية من الضعاف، وهو يدل على عدم إكثاره منها لا أنه يروي عن ضعيف قط. أضف إلى ذلك أن أحمد بن محمد بن عيسى بنفسه روى عن عدة من الضعفاء نظراء: 1 محمد بن سنان: روى الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: العلماء أمناء، والاتقياء حصون (2). ومحمد بن سنان هذا ممن ضعفه النجاشي وقال: " قال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد: إنه روى عن الرضا عليه السلام قال: وله مسائل عنه معروفة، وهو رجل ضعيف جدا لا يعول عليه ولا يلتفت إلى ما تفرد به، وقد ذكره أبو عمرو في رجاله، قال أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري قال: قال أبو محمد الفضل بن شاذان: لا احل لكم أن تروووا أحاديث محمد بن سنان " (3). 2 علي بن حديد: روى الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن

_____ (1) فهرس الشيخ: الرقم 55. (2) الكافي: ج 1، كتاب فضل العلم، الباب الثاني، الحديث 5 الصفحة 33. (3) فهرس النجاشي: الرقم 888، ورجال الكشي: الصفحة 428. [*] _____